ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ جمادى الثانية سنة ٣٠٧ | موافق ٥ و١٧ شباط سنة ١٨٩٠

يوم الاثنين ٢٧ جمادى الثانية

الأستانة العليَّة

مقتبسات

«توجيهات» وجّهت ولاية خداوندكار إلى حضرة دولتلو محمود باشا ناظر المالية سابقًا.

ورتبة الفريق الرفيعة إلى حضرة سعادتلو محمَّد شاكر باشا من أركان الحرب رئيس لجنة معاينة بوارید ماوزر.

وتفويض نيابة اللاذقية اعتبارًا من غرة رجب سنة ١٣٠٧ إلى فضيلتلو محمود عصمت أفندي.

والرتبة الأولى من الصنف أفندي دفتردار وأحمد قدري أفندي مكتوبي ولاية الحجاز الجليلة.

وأحسن بالنشان المجيدي المرصّع إلى حضرة دولتلو دمسيل باشا مشير المعسكر الشاهاني الثاني.

رفع أهالي كل من لواء قندية ولواء لاشيد من جزيرة كريت معروض عمومي يتضمن الشكر والحمد لفيض مراحم وعدالة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بما خص به جزيرة كريت بفرمان التعديلات العالي وقد جرى تقديم المعروضين المذكورين بواسطة حضرة دولتلو شاكر باشا وكيل والي كريت إلى جانب باش كتابة المابين الهمايوني الجليلة.

وقد نشرت جرائد الأستانة العليَّة صورة المعروضات المنوه عنها.

روي أن اللجنة المكلفة حسب الإرادة السنية الشاهانية بتحرير الآثار القديمة والأسلحة الموجودة في سراي «طوب قبو» في سجل مصون قد اكتشفت في السراي المذكورة بجدار مستودع السلاح على باب سري من حجر ينحدر منه بسلم إلى أوطة يظن أنها خزنة حكام بيزانس وداخل الأوطة على أحسن ترتيب وقد وجد بها كثير من أسلحة الإمبراطور قسطنطين بالئولوغ وقد حررت اللجنة دفترًا بالموجود ليعرض على الأعتاب السنية الشاهانية.

تنزل يوسف أفندي نعون صاحب امتياز الطريق الحديدية للقدس الشريف إلى شركة إنكليزية ويروى أنه يتفرع عن الخط المذكور خط إلى غزة وآخر إلى نابلس.

أخطر مدير المعارف بولاية أطنة مطران الروم ومرخص الأرمن ورئيسي جمعية الجزويت والبروتستان بإقفال المكاتب المنسوبة إليهم إذا لم يستحصلوا بمدة ثلاثة أشهر الرخصة بمكاتبهم المذكورة من نظارة المعارف الجليلة توفيقًا للنظام.

صدرت الإرادة السنية بإجابة التماس حكومة الروسية بتشكيل قونصلاتو بالشام وقد عين لوكالة القنصل الموسيو «غامصارغان» وصدق الباب العالي على مأموريته وتحررت البراءة العالية.

احتفلت نظارة البحرية الجليلة بإنزال خمس سفن جديدة إلى البحر احتفالًا مشهودًا وتقدم الدعاء لحضرة روح حياة هذه الأمة ومعيد قوى الدولة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيّده الله وهذه السفن هي القروات «هيبة نما» ومحموله ١٠ مدافع كروب و ٦ رشاشات واثنان طوربيل وسيره ١٤ ميلاً في الساعة والسفينة «نعمت» وسيرها ١٩ ميلًا في الساعة والبقية وهي أصغر حجمًا وأقل قوة بالسير. وذلك يدلنا على تقدم الترسانة العامرة بظل توفيقات الحضرة العليَّة الشاهانية.

أطال الله تعالى عمر سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بمزيد الصحة والعافية ودوام الشوكة والتأييد.

أتم المرحوم خير الدين باشا الصدر الأسبق أنفاس حياته المعدودة مساء يوم الأربعاء ٨ من جمادى الثانية بعد مرض ألزمه الفراش مدة مديدة وقد تجاوز من العمر ستين سنة وفي يوم الخميس احتفل بمشهد دفنه بالتكريم والاحترام وسار بمشهده بعض الوكلاء الفخام وبعض كبراء المابين الهمايوني والندوات الكرام ودفن بجوار حضرة خالد بمدفن مخصوص رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وقد كان المشار إليه عالمًا فاضلًا واسع الفكر بأحوال الزمان ويروى أنه كتب وصية وأوصى بتقديمها إلى الأعتاب العليَّة الشاهانية بعد وفاته.

وبحسب المراحم السنية استدعي إلى المابين الهمايوني أنجال المشار إليه وأبلغهم حضرة سعادتلو الحاج علي بك أفندي القرين الثاني للحضرة السلطانية الالتفات العالي والمراحم الشاهانية بما استلزم جبر خاطرهم وإزهاق همهم وأحزانهم واسترحموا عرض الشكر والحمد على الأعتاب السنية لنوالهم الألطاف العالية من شفقة حضرة ولي النعم «أيّده الله».

أخبار داخلية

ذكرنا قبلًا صدور أمر حضرة ملجأ الولاية الجليلة بتشكيل اللجنة الطبية لتفقد أحوال المدارس والمكاتب وهذه اللجنة مؤلفة من رفعتلو خيري بك رئيس أطباء مستشفى العساكر الشاهانية والدكتور لوشيانو مفتش الكورنتينا وحسني أفندي طبيب البلدية والدكتور أديب أفندي قدورة والدكتور سليم أفندي الجلخ وكلاهما من أعضاء مجلس معارف الولاية وبمناسبة انحراف صحة طبيب البلدية وقتئذٍ أتم الأطباء الأربعة ما عهد إليهم وكتبوا تقريرًا مفصلًا بذلك قدموه يوم الأربعاء إلى حضرة ملجأ الولاية.

وقد جاء في التقرير المذكور أنه شوهد في المدارس والمكاتب نحو ٩٢٥٤ تلميذًا ومن هؤلاء كان ١٨٤٩ مريضًا بالنزلة الخفيفة وذكروا أن المرض الحالي هو العلة التي عرفت بأوروبا باسم «انفلونزا» النزلة الوافدة ولكنها في هذه الديار أخف منها في أوروبا نظرًا لحالة الهواء هنا وإنها سليمة العاقبة قصيرة المدة وإنها غير معدية ولكنها منتشرة مع الهواء في الجو. وقد شكر الأطباء الموما إليهم اهتمام حضرة ملجأ الولاية الأفخم لثقته بهم واعتنائه بالأمور الصحية فأثنى دولته عليهم لبذلهم الوقت في سبيل الخدمة العمومية.

«الطريق الحديدية وبيروت» ذكرنا صدى أفكار الأهالي وأقوالهم في مسألة ابتداء الطريق الحديدية في هذه البلاد مما حاصله أنه إذا بدئ بها من غير بيروت تصبح هذه المدينة الزاهية ببناياتها الجميلة وموقعها الطبيعي في حالة الخراب وكساد التجارة وهبوط ثمن الأملاك والمسقفات هبوطًا فاحشًا ويفقد كثيرون من الأهالي معظم ثروتهم التي جنوها بمدة قرن «مائة سنة» وما أدراك ما مائة سنة هو زمن كدّ به الوالد والولد والحفيد.

وقد شغلت هذ المسألة أذهان سكان هذه البلدة ويحق لهم الاهتمام بذلك لأنهم بين أمرين إما سعادة وإما تعاسة غير أن الجميع يؤملون استمرار تقدم سعادتهم ونجاحهم بعدالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان «أيّده الله» الذي أفاض على البلاد والعباد أسباب السعادة والنجاح. وقد اجتمع ليلة الثلاثاء الماضية من وجهاء البلدة وأعيانها في دار الوجيه الماجد سعادتلو الحاج محيي الدين أفندي بيهم الذوات الآتية أسمائهم للمذاكرة في ما يضمن النجاح بعنايته تعالى ومراحم الحضرة العليَّة الشاهانية وهم بحسب حروف الهجاء وحفظ الألقاب:

إبراهيم ثابت، إبراهيم طيارة، إليا هودانا، إلياس عرب، بشارة أرقش، بشارة سر مهندس الولاية، جرجس تويني، جبور الطبيب، جرجي موسى سرسق، حسن بيهم، خليل سركيس، راشد بيهم، رزق الله خضرة، رشيد المطران، عبد القادر قباني، محمَّد إياس، محمَّد علي إياس، محمَّد بدران، محمَّد الداعوق، محيي الدين حمادة، محمَّد الشخيبي، مصباح الغندور، يحيى الدين القاضي، نجيب بيهم، نخلة فرعون، نجيب مدور، يوسف بيجو، وقد دعي غير هؤلاء واعتذر الذين لم يحضروا بأسباب صحية.

وعند تكامل عدد المدعوين افتتح سعادة صاحب المنزل الجلسة بعبارة تفيد القصد من الاجتماع وأخذ القوم بالمفاوضة ومبادلة الأفكار وقرروا تأليف هيئة تسعى باكتتاب الأهالي كل بحسب اقتداره ورغبته بالتعهد بما يشترك به من الأسهم وهذه الهيئة مركبة من الذوات الآتية أسماؤهم:

الرئيس محمَّد إياس، الأعضاء أبو راجي بسترس، إبراهيم ثابت، إبراهيم فخري، إلياس العرب، بشارة الهاني، بشارة مهندس الولاية، جبور الطبيب، جرجي موسى سرسق، حسن بيهم، مصباح الغندور، موسى فريج، نخلة تويني، نخلة فرعون.

وهنا نقول إن تقدم الأهالي للاكتتاب من أعظم الأسباب المسهلة لنوالهم أمانيهم بحفظ مركز بلدتهم وازدياد ثروتهم وما يطلب اكتتابه به هو مائة وخمسين ألف ليرة يتقسط دفع هذا الاشتراك على مدة ست سنين اعتبارًا من أخذ فرمان الامتياز وهذا المبلغ يكون أقل من زيادة أجور العقارات في السنين المذكورة فعلى الأهالي أن لا يضيعوا هذه الفرصة.

ومعدل خط هذه الطريق من بيروت إلى الشام ومنها إلى حوران عبارة عن مائتين وخمسة وستين كيلومترًا وكلفة كل كيلو متر أربعة آلاف ليرة فيكون المطلوب مليونًا وثمانين ألف ليرة وما يكتتب به أهالي بيروت من المبلغ المذكور طفيف جدًا بالنسبة إلى مجموع النفقات وزهيد جدًا لما يعود عليهم من الفوائد والتقدم بظل مراحم حضرة مولانا السلطان الأعظم أيّده الله تعالى.

ألصقت لجنة الانتخابات البلدية في الأسبوع الماضي على جدران المعابد والشوارع الأوراق المحرر بها المنتخبون والذين يخول القانون انتخابهم لعضوية البلدية بدل الذين يتمون مدة عضويتهم في غاية هذا الشهر «شباط».

وحكمة تجديد الانتخاب كل مدة حسب تصريح القانون هي لأجل أن يكون المنتخبون على بصيرة في من ينتخبون من الأعضاء فإن من عرفوا استقامته وقيامه بما عهد إليه جددوا انتخابه وإذا كان غير ذلك استبدلوه بغيره. وقد تركت الحكومة السنية الانتخابات البلدية للأهالي خاصة فعليهم أن لا تخدعهم تمويهات الأغراض وأن يبرهنوا على حريتهم في انتخاب من يقوم بالوظائف البلدية بدون محاباة ولا تهاون فإن النفع يكون إليهم جميعًا وكذلك هم يتحملون عواقب الإهمال وسوء الاستعمال. والذي يرجو للبلدة نجاحًا ويسرة تقدم الأمور البلدية عليه أن يحسن الانتخاب بحرية ضمير بعيدًا عن الغرض.

حسب أمر حضرة ملجأ الولاية الجليلة توجه يوم الثلاثاء الماضي فضيلتلو مفتي أفندي وعزتلو أحمد أفندي الصلح من أعضاء مجلس إدارة الولاية إلى مكتب رشدي الإناث لتحقيق لوازمه وقد عرضا ذلك لدولة الوالي المشار إليه.

عاد يوم الأربعاء الماضي إلى الإسكندرية في الباخرة الخديوية جناب الماجد الوجيه سعادتلو الحاج سعد الله بك حلابة والإنسانية تشكره على ما أبداه مع ورثة المرحوم عبد الله أفندي الغزاوي وورثة أبيه وقد أصبح موضوع ثناء القوم بما أجراه من المروءة والإنسانية مع الموما إليهم.

ذكرنا قبلًا ما رويناه عن مزايا الموسيو ألفريد لوار مدير شعبة البنك العثماني في بيروت الممدوحة وقد وصل الموما إليه وباشر مهامه والمأمول أن تستفيد التجارة والأمور الخيرية بمساعيه ويحمد هنا كما حمد في سلانيك.

وحضر إلى بيروت من لبنان رفعتلو مصطفى بك حمادة نجل المرحوم علي بك حمادة وصحبته رفعتلو حمد بك حمادة وبعض أقاربهما لإيفاء مزيد الشكر لحضرة دولتلو عزيز باشا والي الولاية ولحضرة دولتلو واصه باشا متصرف لبنان بمناسبة تلطيفهم بتكريم مشهد المرحوم الموما إليه في بيروت ولبنان وقد نالوا من المشار إليهما حسن الالتفات والتعزية.

الجامعة لسنة ١٨٩٠ أو دليل بيروت. ظهرت هذه الجامعة وقد أهدي إلينا نسخة منها وهي السنة

حلب

لا يخفى على كل ذي ذوق سليم وفطرة صحيحة ما لدولتنا العليَّة من الالتفات نحو تحسين أحوالنا والنظر في إتقان منسوجاتنا كي نبقى راتعين في بحبوحة الرغد والسعة في ظل سلطاننا الأعظم مولانا أمير المؤمنين أيّد الله سرير سلطنته.

وكفاك برهانًا ما أنعم به الذات الشاهانية من إعفاء المنسوجات من الجمارك إعفاءً قد حل في القلوب محل كلام العفو في قلب القاتل وعليه فقد نهضت بي همتي الوطنية فشمرت عن ساعد الحمية وأقدمت على إتقان المنسوجات الوطنية التي كانت تدرس لولا التفات من يهمهم أمر تحسين البلاد وتغلبت بعون الله على كل صعب عضال غير مبال بما قيل أو يقال إلا أنني لا أعد ذلك فضلًا لي بل إنما هي الوظائف الوطنية تقضي على كل وطني أن لا يرضى إدخال المنسوجات الأجنبية وإيثارها على منسوجات الوطن مع ما هي عليه تلك من سرعة الزوال وفي التجربة برهان لا يرد على أفضلية المنسوجات الشرقية.

وليس بكثير علينا أن نجعل نفوسنا وقفًا على هذا المشروع العظيم الفائدة بتوفير ثروة الوطن ولذاك تراني لا أدخر وسعًا في سبيل ترقية هذا العمل والمحافظة على شرف صناعتي ولست والله طالبًا بذلك نفع نفسي والبرهان هو أني لم أشرع في صنف واحد من هذه المسوجات بل إنني جربت منها ضروبًا وأشكالًا كالحرير والصوف والغزل والخام وغيرها مع أني عاجز بنفسي عن توفية صنف واحد منها غير أن قصارى غايتي من تجربة كل هذه الأصناف هو أن ألقي الحمية في قلب كل واحد من أرباب الصناعة كي يتسابقوا لا على العمل السطحي فقط بل على إتقان شعبة فشعبة من هذه الأقمشة إتقانًا جديًّا يترتب عليه إحياء الصناعة.

وهنا مجال لحض إخواننا أرباب هذه الصناعة الشريفة على إتقان منسوجاتهم والنظر في جعلها صالحة لكسوة جميع الوطنيين من أي مرتبة كانت وأقوم السبل إلى ذلك هو نزع روح الحسد من بيننا والمغايرة بالصالحات والذب عن خدمة المصلحة العامة فإن بها حفظ قوام وسعادة الوطن العزيز وعليه يتعين علينا أن نبذل قصارى جهدنا باستحضار أحسن المواد وأثبتها من حرير وصوف وغزل وغيره ونسجها على أحسن منوال.

واستخدام المواد الخسيسة في الصناعة وعدم إتقان عملها بقصد زيادة الربح عمل يؤول بهذه الصناعة إلى الملاشاة والاندثار ويعود بنا القهقرى ولذلك نرجو من أوط التجارة بكل مكان الالتفات إلى هذا الأمر المهم لأن الحكومة السنية لم تشكل الأوط المذكورة إلا بقصد توفير أسباب الصناعة ونجاحها وتسهيل رواج التجارة والأخذ بيد أرباب الصناعة وتوجيه العناية إلى كل ما من شأنه أن يعزز هذا المشروع ومن المقتضى وضع تدبير حسن يمنع تقليد المنسوجات الوطنية تقليدًا خسيسًا يقضي بهدم هذه الصناعة كما إننا نلتمس مساعدة وتنشيط كل من يدأب بإتقان العمل ويسهر على جعل الأقمشة غاية في الجودة حتى نكون جميعنا يدًا واحدة في خدمة الدولة والوطن لا يهمنا سوى النجاح العام ورواج بضائعنا.

ورغبة بالتسهيل وكفاية مؤونة الخياطة قد شرعت بتجهيز أثواب رخيصة الأسعار على الزي الأوروبي للرجال والأولاد وهي عندي حاضرة تامة مخيطة لا ينقصها إلا الرواج وقد هزت الحمية بعض الأعيان والوجهاء إلى الأخذ بيدي وأشهرت عملي بعد تجربته فإني لهم من أكابر الشاكرين وأخص بالذكر حضرة سعادتلو دفتردار بك أفندي وعزتلو مكتوبجي بك الولاية وسعادتلو حسام الدين أفندي قدسي زاده رئيس البلدية وعزتلو أحمد أفندي بطيخة زاده رئيس أوطة التجارة فإنه نشط إلى طلب مساطر الأقمشة التي اصطنعتها وتقدمتها إلى أوطة التجارة في الأستانة العليَّة وسائر الولايات لأجل إذاعتها وشهرتها وإضرام الرغبة في قلوب الوطنيين فيا ليت أن جميع الوجهاء يقدرون الصناعة والأتعاب قدرها ويتمثلون بالمشار والموما إليهم ويتبعون هذه الخطة الحميدة فترتفع عن وجوهنا براقع الغباوة ونقتدي بالأروبيين لا باللباس فقط بل بالعمل ونحذو حذوهم لا في توسيع النفقات بل في توفير أسباب الواردات.

ولما كانت الجرائد لسان حال الأمة يهمها إذاعة كل ما من شأنه أن يحسن أحوال البلاد وافتنا جريدة ولايتنا الرسمية «الفرات» لاهجة بيان منسوجاتنا بعد أن عاينتها ورأتها غاية في الإتقان وحثت الأهالي على استعمالها والاستعاضة بها عن المنسوجات الأجنبية التي طالما صيرنا أربابها هدفًا للخديعة واستنزفوا دنانيرنا ودراهمنا. خادم الدولة والوطن فتح الله حداد

الأخبار التلغرافية

برلين في ٦ شباط - إن المنشور الإمبراطوري الذي صدر أمس غير موقع عليه من البرنس بسمارك ويقال إن الإمبراطور قد أتى على ذلك من تلقاء نفسه.

صوفيا - نشأت عن إمساك الماجور بانيتزه وستة من الضباط هنا نقولات كثيرة والإشاعات عن أسباب ذلك متباينة فقد ورد في الرواية الرسمية أنهم متهمون فقط بإلقاء كلام مهيج وجاء في روايات أخرى أن في المسألة مؤامرة روسية والقصد منها القبض على شخص البرنس فرديناند وقتله.

الأستانة العليَّة - إن الدول الوسطى أخطرت اليونان بأن تلتزم جانب السكون والانفراد وإلا فتكون العواقب عليها وخيمة.

كوبك «عاصمة كندا» حدثت في الأريجون طوفانات عظيمة وانهيال أجراف من الثلوج تسبب عنها تخريب كثير من المدن وموت كثير من الناس وخسائر لا تقدر.

باريز - صدر الأمر بمحاكمة مديري شركة المعادن رئيس مجلس إدارة بنك الاستقطاع لتوزيعهم حصصًا مزورة.

ومنها - أعلن الموسيو روفيه للجنة الميزانية بأن الوزارة تنوي توحيد الدين السائر الذي هو بمبلغ ٨٠٠ مليون وقد قال أيضًا بضرورة إيجاد موارد جديدة لموازنة المالية وأضاف على ذلك قوله بأن الحكومة ستطلب من البلاد القيام بضحايا لا غنى لها عنها.

لندرا في ٧ - عزت الجرائد هنا إلى الإمبراطور غليوم أحسن المقاصد والنوايا في إصداره منشور الفعلة إلا أنها تظن أن ما ارتآه في ذلك المنشور غير قابل الإنفاذ ثم إنها تظن أيضًا بأن حضرته قد قام بهذه المسألة من تلقاء نفسه وإن البرنس بسمارك معارض له فيها.

باريز - وصل إلى هنا الدوق دورليان نجل الكونت دي باري وأعلن أنه قد جاء ليقوم بما وجب على كل فرنساوي أن يقوم به عندما يبلغ سن الرشد وهو الدخول في سلك العسكرية. وإنه يعلم أنه محروم من أن يقلد مهمة من مهام البلاد على أنه غير محظور عليه الاستخدام بصفة جندي بسيط لكن لم يصادف طلبه نجاحًا ثم ألقي القبض عليه وأخذ إلى إدارة البوليس حيث أخبره الرئيس بأنه مضطر إلى إمساكه عملًا بمنطوق القانون وهو الآن في السجن يعامل بالاحترام والاعتبار.

صوفيا في ٨ - إن الحالة هنا ضنكة فقد ظهر من التحريات الرسمية ما يؤكد المؤامرة على البرنس فرديناند ولكن تفاصيل ذلك لا تزال مكتوبة أما البرنس فقد عرض تنازله عن الأريكة ولكن الوزراء عارضوه وصمموا على استعمال الوسائل الشديدة وبناءً على ذلك جرى استبدال حامية صوفيا بحامية أخرى. أما قواد العساكر في المقاطعة فطلبوا تجديد قسم الأمانة. وقد قامت العساكر بخفارة سراي البرنس ليلًا ونهارًا وكذلك منزل الموسيو ستامبولوف.

لندرا - كتب شنغاي إلى الستندارد أن الصينيين يحشدون عددًا عظيمًا من العساكر في منشوري لأن الروسية عززت قواتها في سيبيريا.

لسبون - جرت مظاهرة ضد الإنكليز في أوبرتو وكسر الثائرون زجاج نوافذ الكلوب لأن الإنكليز لم يطردوا منه.

باريز - أحضر الدوق دورليان أمام المحكمة وبعد أن نظرت في قضيته أرجأت حكمها إلى يوم الأربعاء القادم. وقد كتب هذا الدوق كتابًا إلى الموسيو كارنو رئيس الجمهورية يلتمس من شعائره الوطنية الإيذان له بخدمة وطنه.

ومنها - قررت الوزارة إنفاذ القانون المتعلق بنفي الأورليانيين وهو القاضي بسجنهم من سنتين إلى خمس سنوات وستحكم محكمة السين على الدوق دورليان.

صوفيا - تأكد الآن أن الماجور بانتزه هو الآلة الوحيدة في قبضة الموسيو زانكوف وغيره. أما المؤامرة فقد نظمت في بطرسبرج وورد إليها منها مبالغ كثيرة لتعضيدها.

باريز - المظنون أنه بعد صدور الحكم على الدوق دورليان يصدر الأمر بالعفو عنه ويبعد عن فرنسا.

صوفيا في ٩ - عزل قواد العساكر في صوفيا وروستجق وغيرهما من وظائفهم وعينت الحكومة قوادًا آخرين بدلًا منهم. وقد ألقي القبض على روسي في روستجق لاشتراكه في المؤامرة.

زنجبار - نقه أمين باشا وسيقدم إلى هنا عما قليل.

لسبون - دفعت العائلة المالكة مبلغ ١٩ ألف ليرة لتصرف في زيادة الحصون الوطنية.

باريز في ١٠ - رفض المجلس بآراء ٣٢٨ يضادها ١٧١ ما عرضه عليه الموسيو كازانوف دي براديتس من إلغاء قانون النفي المتعلق بدعاة الملك.

لندرا في ١١ - نشرت التيمس خلاصة خطاب الملكة ومؤدى ذلك أن صلات إنكلترا مع الدول الخارجية مرضية وأن النزاع الذي نشأ عن إجراءات البرتوغال قد تسوى. ثم ورد في ذلك الخطاب أمور كثيرة تتعلق بنظام إنكلترا الداخلي والإلماع إلى شأن مؤتمر إلغاء تجارة الرقيقة والمعاهدة التجارية بين إنكلترا ومصر.

ومنها في ١٢ - أسف اللورد سالسبوري من وقوع الخلاف بين إنكلترا والبرتوغال وأنه أعلن لحكومة البرتوغال في السنتين الماضيتين بعدم وسع إنكلترا الاعتراف لها بالأراضي التي تحت حمايتها وقال بلزوم الإسراع بالعمل ليتبين الوطنيون «في أفريقيا» أن الجنود مستعدة للمحاماة عنهم.

الثالثة من ظهور هذا الأثر المفيد لتجارة بيروت وأرباب الحرف والصنائع وقد تضمنت نبذة من تاريخ بيروت إتمامًا لما ذكر في جامعة السنة الثانية وأسماء أركان ومأموري مركز الولاية وأسماء قناصل الدول ومحل القنصليات والجمعيات الخيرية والعلمية والأدبية والمدارس وغير ذلك من المطالب التي يستعلم عنها وثمنها للمشتركين بها أربعة قروش ونصف ولغيرهم ستة تباع بمكتبة الجامعة في سوق الحميدية وفي مطبعة الآداب في سوق السادات إياس.

جريدة بيروت (غير الرسمية)

جاءتنا الجريدة المذكورة هذه المرة ويلوح من لهجتها أن ما ذكرناه في العدد الماضي قد أثر بها تأثيرًا دفعها «وكلام الحق مر» أن تعرفنا بميدانها الذي تجري به توصل بهذا الميدان وتعيد ذكر الشين وتنسب إلى جريدتنا المغالطة وإنه لا يكاد يخلص منها أحد والتظاهر بالعداوة إلى آخر ما سمحت لها نفسها أن تبرز به.

وقد أفهمناها أن جريدتنا ذكرت حصر ملاحظتها بما جاء في جريدة المؤيد نقلًا عن الطان ولم تفهم وعادت إلى مناواتنا. والله يعلم إننا لا نعاديها ولا نحفل بمعاداتها وهي التي بدأتنا بالاعتراض كما يتضح من إعدادها. وقد أغضينا حسب عوائد الكرام عن هفواتها التي لا يغفل عن إدراكها صبيان المكاتب وإذا سمحت لنا أن نعيد على مسامعها الأغلاط والهفوات المذكورة فذلك متوقف على إشارتها.

وحيث لا مجال لجريدتنا أن تجاري جريدة بيروت المذكورة في ميدانها التي جالت وصالت فيه أغضينا عن مجاوبة أقوالها التي لا تمس كرامة جريدتنا لكن نرجوها رجاءً أكيدًا أن تعرفنا الأسباب التي تعلمها عما حرر من جانب نظارة الداخلية الجليلة إلى حضرة ملجأ الولاية الأفخم بخصوص رضا النظارة المشار إليها عن مسلك جريدتنا «ثمرات الفنون» ونكون لها من الشاكرين.

وبعد ذلك نتبرأ من عدوان جريدة بيروت ونعلن على رؤوس الأشهاد أننا نرغب أن نكون معها على وفاق واتفاق في إيفاء وظيفة الجرائد بخدمة الدولة ومنافع الأمة وحقوق الوطن هذا هو مسلكنا وإذا أصرت بعد ذلك على نسبة العداوة إلينا فلا حول ولا قوّة إلا بالله.

مصر

يستفاد من أخبار مصر أن الإنكليز أخذوا بزيادة المداخلة بأمور الإدارات وهم يسعون لأن يكون في المحاكم الأهلية أعضاء من الإنكليز وتكثير عدد البوليس من الإنكليز وسلخ اختصاصات المديرين بالأمور الجزائية وحصر ذلك بإدارة البوليس ثم بالمحاكم وإذا تم ذلك تصبح أهم المصالح بين أيديهم ولا يخفى ضرر ذلك في المستقبل فإن الإنكليز من بعد حلولهم تدرجوا في أشغال المصالح وكانوا يظهرون بمظهر الاستشارة والنصح وهم الآن يعملون كأنهم شركاء بالأمر أو أصحابه. والمرجو أن فخامة الجناب الخديوي المعظم يقصر من شوطهم فيحفظ حقوق الحكومة والبلاد وذلك لاعتقاد كثيرين عدم إخلاص الإنكليز في سعيهم ونصحهم. والدليل على عدم الإخلاص هو مشورتهم بسلخ السودان عن مصر ثم تسهيلهم لحكومة إيطاليا الحلول في مصوع بيد أن رجال الحكومة الإنكليزية كانوا ينادون جهارًا أن حلولهم لإعادة سلطة الجناب الخديوي وحفظ الأمن داخلًا ودفع العدو الخارجي وحلول إيطاليا في مصوع لا صالح لمصر به وهو عدوان ظاهر ولم تقدم الحكومة الإنكليزية إلى دفع.

وقد قضت الظروف وقال كل عاقل بلزوم إعادة السودان وإخماد الثورة لأجل راحة مصر من عناء مدافعة الثائرين وإعادة المواصلات التجارية لما بذلك من الفوائد لأهل القطر المصري لكن الحكومة الإنكليزية لم يحسن لديها هذا الأمر ويروى أن الإنكليز ينوون فتح السودان من جهة سواكن وإعادة المواصلات التجارية مع السودان من تلك الجهة مما فيه محل للنظر والتأمل.

جاء إلى مصر المستر شامبرلن أحد المشاهير وبعد أن تجول في أنحاء القطر المصري كتب تقريرًا مطولًا وسلم نسخة منه إلى المستر بارنج قنصل إنكلترا الجنرال بمصر ويقال أن الموما إليه سلم نسخة منه إلى الحكومة الخديوية ولم يمض وقت طويل بعد سفر المستر شامبرلن حتى ورد الخبر بقرب حضور اللورد هارتنكتون إلى مصر ولعله ينظر في أسباب تعيين أجل الجلاء أو غير ذلك والله أعلم.

إنكلترا وإيطاليا في أفريقيا

نشرت جريدة النور فصلًا طويلًا عن سياسة هاتين الدولتين وتسابقهما إلى الاستعمار في أراضي أفريقيا فكان ملخص هذا الفصل أن إنكلترا لم تكتف بأعمالها في غربي أفريقيا وإنما شاع عنها أيضًا أن لها في مصر مقاصد عظيمة وهي تقوية سواكن ومد خط حديدي منها إلى بربر ثم إحداث حرب يشترك بها الإيطاليون والإنكليز لاحتلال دنقلة وإعادة مواصلة التجارة مع الخرطوم قالت ولا يستغرب ذلك من إنكلترا بالنظر إلى سياستها في أفريقيا تحت عنوان التجارة والمدنية.

وقد أضر سقوط المهدوية من الإنكليز وقصر من حجتهم التي كانوا يتبجحون بها لإطالة احتلالهم في مصر إلا أن وزارتهم لا تعدم حججًا أخرى من هذا القبيل كما شوهد منها ذلك مرات كثيرة وهي الآن تعتبر هذه الفرصة غنيمة لفتح السودان وإن ذلك من الأمور الضرورية لسلام مصر. والناس يستاءلون الآن عما إذا كانت حكومة إيطاليا توافق إنكلترا على تقرير نفوذها في الأراضي السودانية فبعضهم يرون ذلك غير بعيد عن الإمكان والبعض الآخر يرى في القسمة خلافًا وصعوبات شتى ونحن «جريدة النور» نرى إمكان ذلك وإن إنكلترا متى فتحت السودان لا تلبث أن تظهر لإيطاليا صعوبة مشروعها في الحبشة وشدة ما لاقته فيه من الأخطار فتكون العاقبة على إيطاليا لا محال. والتقدم في أفريقيا لازم لإيطاليا وألمانيا لزومه لإنكلترا وأن افتتاح أفريقيا قد أصبح أمرًا لا بد منه للدول التي أنفقت فيه الضحايا.

ثم قالت وأما الحبشة فليست إلا باب اضطراب عسكري ونفقات كلية لإيطاليا فالذي ينبغي عليها إجراؤه في مثل هذه الحال أن تكون في سياستها مع الحبشة على غاية التحرز مخافة أن تكون مساعدتها لمنليك ذريعة إلى تقويته فيرتد عليها بالسلاح الذي أخذه منها وتكون هي إذ ذاك كالباحث على حتفه بظلفه.

روسيا وفرنسا والتحالف الثلاثي

التمست بعض الصحف الروسية والفرنساوية من حكومتيهما أن تطردا خطة الاستعداد والتحرس ولا تثقا بأقوال ذوي المحالفة الثلاثية وبرهانها على ذلك إنه إذا أثبت أن تأييد السلم هو نتيجة الاستعدادات وزيادة المعدات كانت دولتاهما قائمتين بهذه الوظيفة أما إذا تبين غاية التحالف المذكور غير ما تضمنته الأقوال كانت الدولتان أيضًا على استعداد لكل طارئة تفاجئ.

فرنسا

في الأخبار التلغرافية أنه وصل إلى باريز الدوق دورليان نجل الكونت دي باري وقد كتب إلى وزير الحربية أنه بلغ سن الرشد وجاء ليقوم بما هو متوجب على كل فرنساوي بخدمة العسكرية وبدل أن تقبله الحكومة الفرنسوية في جندها قبضت عليه وألقته في السجن ولا ندري ما يترتب عن وجوده جنديًّا في الجيش من الضرر على الحكومة الفرنساوية مع المراقبة وقد كان الأجدر إرجاعه من حيث أتى بدلًا من معاملته بالسجن والاحترام والاعتبار. وهنا مجال لاستلفات بعض أهالي الشرق الذين يبذلون الخمير والفطير للتخلص من الخدمة العسكرية.

أفادت جريدة الديبا أنه بينما كانت المباحثة في مجلس العموم دائرة في رسوم الكمرك على القمح والأرز وقف الموسيو ملين وطلب إحالة هذه المسألة على لجنة مخصوصة لتفحص جميع الرسوم الكمركية فعارضه الموسيو تيرار رئيس الوزارة وطلب انتظار الأبحاث الجارية في هذا الصدد قبل تأليف اللجنة أما المجلس فقد صدق بأكثرية الآراء على طلب الموسيو ملين.

ثم بحث المجلس في إلغاء الاعتمادات التي تعينت لتنفق على عملة مقاطعة الرون فذكر كونستان وزير الداخلية أن الحكومة قد ألغت تلك الاعتمادات لأن المجلس البلدي في التصديق عليها لم يراع النظامات المربوط بها وتعدي حدود وظائفه ثم نهض الموسيو جوفرين وهو الذي انتخب بدلًا من بولانجه وصعد منبر الخطابة يتكلم في هذه المسألة فعارضه الأعضاء البولانجيون وأوعزوا إليه بأن ينزل عن المنبر لأنهم لا يعتبرونه نائبًا ورفع الموسيو دروليد صوته بحضور المجلس فاضطر نائب الرئيس إلى قرع الجرس علامة لالتزام الصمت فلم يجد ذلك نفعًا فأصدر أمره للموسيو دروليد بأن يخرج موقتًا من الجلسة ولما لم يرضخ وقف الجلسة فحينئذٍ تقدم ضابط الجلسة ووضع يده على كتف دروليد فتبعه هذا بدون ممانعة.

ورد في جريدة ماتين الفرنسوية أنه لما كانت ألمانيا مشغولة باضطراباتها الداخلية وأوستريا لا تقدر أن تلبث طويلًا تحت وقر السلاح وحالة إيطاليا معروفة لا تحتاج إلى بيان كان ذلك مقدمة شدة للتحالف الثلاثي يقضي بالاندفاع إلى الاضطراب وأنه بسبب ذلك ينبغي على فرنسا أن تكون على قدم الاستعداد ولا سيما في الأمور العسكرية.

البرتوغال وإنكلترا

ذكرت جرائد إنكلترا أن الدوق باميلا أحد أغنياء البرتوغال الذي كان مقدمًا في خدمة إنكلترا قد رد النيشان المعطى إليه من حكومة الإنكليز إلى سفيرها وطرد جميع الإنكليز من خدمته ونقل أمواله من بنوكة إنكلترا إلى غيرها وقد شكلت لجنة لمراقبة واردات الجمارك فإذا رأت بها بضائع إنكليزية قضت على أربابها بردها من حيث أتت وإذا أبوا عليها ذلك نبذتهم من الهيئة الاجتماعية ومنعت الأهالي عن الاشتغال معهم والابتياع منهم وأن أهالي لسبون «عاصمة البرتوغال» جمعوا مبلغ خمسة آلاف ليرا إنكليزية وقدموه إلى الحكومة لتشتري به دارعة حربية جديدة تضمها إلى مدرعاتها الموجودة في سبيل المدافعة عن حقوق البلاد وقد ابتاعوا سيفًا فاخرًا ليقدموه هدية إلى القائد سريابنتو.

وجاء في جريدة الفيغارو أن جرائد إسبانيا لا تزال تذم منهاج إنكلترا الذي اتبعته ضد البرتوغال وقد صرّحت بأن حكومتها ستساعد أهالي البرتوغال وتنصرهم على أعدائهم وأشارت أكثرها بلزوم عقد محالفة بين إسبانيا والبرتوغال للاشتراك معًا في الدفاع عن حقوقهما الوطنية.

وجاء في الديبا أن أصحاب الجرائد الوطنية في برلين قد لاموا إنكلترا وخطؤها في البلاغ النهائي الذي بعثته إلى الحكومة البرتوغالية وأن أهالي لسبون إلا القليل منهم قد رفعوا إلى حكومتهم عريضة يحتجون بها على هذا البلاغ ويسألونها أن تثبت على طلب حقوقها غير خائفة وعيدًا.

معاهدة مؤتمر صاموا

نشرت جريدة التيمس نص معاهدة صاموا المنعقدة بين إنكلترا وألمانيا وأميركا وخلاصة موادها أنه يحق لرعايا هذه الدولة الإقامة في جزائر صاموا لأنها من الأراضي المعتزلة والإتجار مع أهاليها على شريطة حفظ حقوقهم الشخصية من التعدي وأن حكومة صاموا من الحكومات المستقلة التي يحق لأهاليها انتخاب رئيسهم وحاكمهم وأنه لا يحق لإحدى الدول المذكورة أن تنفرد فيها بالسلطة وأن يؤلف في صاموا محكمة عليا ينتخب لها رئيس باتفاقها أو بواسطة ملك أسوج ونروج بشرط أن يكون متضلعًا من القوانين براتب ست آلاف ليرة إنكليزية في السنة وأن يعزل من منصبه إذا وقع بينه وبين الحكومة المحلية خلاف جوهري وإذا حصل خلاف يبن حكومة صاموا وبين دولة من الدول المذكورة فرئيس المحكمة يبدي حكمه في مسألة الخلاف وهذا الحكم ينبغي قبوله بغير اعتراف وأنه لا يجوز نقل الأراضي الزراعية إلى الأجانب يلزم بقاؤها بيد الوطنيين وأما الأراضي المختلف عليها بين الوطنيين والأجانب فيحال أمرها إلى لجنة مختلطة برئاسة مأمور يعينه رئيس المحكمة وأنه لا يسوغ للأهالي ولا للأجانب استجلاب الأسلحة إلى الجزيرة إلا بشروط معينة وهكذا القول في الذخائر والمشروبات الروحية فإن جلبها يكون من حق الحكومة المحلية التي يجوز لها أن تستجلب ما يلزمها من الأسلحة في منشوري لأن الروسية عززت قواتها في سيبيريا.

لسبون - جرت مظاهرة ضد الإنكليز في أوبرتو وكسر الثائرون زجاج نوافذ الكلوب لأن الإنكليز لم يطردوا منه.

باريز - أحضر الدوق دورليان أمام المحكمة وبعد أن نظرت في قضيته أرجأت حكمها إلى يوم الأربعاء القادم. وقد كتب هذا الدوق كتابًا إلى الموسيو كارنو رئيس الجمهورية يلتمس من شعائره الوطنية الإيذان له بخدمة وطنه.

ومنها - قررت الوزارة إنفاذ القانون المتعلق بنفي الأورليانيين وهو القاضي بسجنهم من سنتين إلى خمس سنوات وستحكم محكمة السين على الدوق دورليان.

صوفيا - تأكد الآن أن الماجور بانتزه هو الآلة الوحيدة في قبضة الموسيو زانكوف وغيره. أما المؤامرة فقد نظمت في بطرسبرج وورد إليها منها مبالغ كثيرة لتعضيدها.

باريز - المظنون أنه بعد صدور الحكم على الدوق دورليان يصدر الأمر بالعفو عنه ويبعد عن فرنسا.

صوفيا في ٩ - عزل قواد العساكر في صوفيا وروستجق وغيرهما من وظائفهم وعينت الحكومة قوادًا آخرين بدلًا منهم. وقد ألقي القبض على روسي في روستجق لاشتراكه في المؤامرة.

زنجبار - نقه أمين باشا وسيقدم إلى هنا عما قليل.

لسبون - دفعت العائلة المالكة مبلغ ١٩ ألف ليرة لتصرف في زيادة الحصون الوطنية.

باريز في ١٠ - رفض المجلس بآراء ٣٢٨ يضادها ١٧١ ما عرضه عليه الموسيو كازانوف دي براديتس من إلغاء قانون النفي المتعلق بدعاة الملك.

لندرا في ١١ - نشرت التيمس خلاصة خطاب الملكة ومؤدى ذلك أن صلات إنكلترا مع الدول الخارجية مرضية وأن النزاع الذي نشأ عن إجراءات البرتوغال قد تسوى. ثم ورد في ذلك الخطاب أمور كثيرة تتعلق بنظام إنكلترا الداخلي والإلماع إلى شأن مؤتمر إلغاء تجارة الرقيقة والمعاهدة التجارية بين إنكلترا ومصر.

ومنها في ١٢ - أسف اللورد سالسبوري من وقوع الخلاف بين إنكلترا والبرتوغال وأنه أعلن لحكومة البرتوغال في السنتين الماضيتين بعدم وسع إنكلترا الاعتراف لها بالأراضي التي تحت حمايتها وقال بلزوم الإسراع بالعمل ليتبين الوطنيون «في أفريقيا» أن الجنود مستعدة للمحاماة عنهم.

مصر

يستفاد من أخبار مصر أن الإنكليز أخذوا بزيادة المداخلة بأمور الإدارات وهم يسعون لأن يكون في المحاكم الأهلية أعضاء من الإنكليز وتكثير عدد البوليس من الإنكليز وسلخ اختصاصات المديرين بالأمور الجزائية وحصر ذلك بإدارة البوليس ثم بالمحاكم وإذا تم ذلك تصبح أهم المصالح بين أيديهم ولا يخفى ضرر ذلك في المستقبل فإن الإنكليز من بعد حلولهم تدرجوا في أشغال المصالح وكانوا يظهرون بمظهر الاستشارة والنصح وهم الآن يعملون كأنهم شركاء بالأمر أو أصحابه. والمرجو أن فخامة الجناب الخديوي المعظم يقصر من شوطهم فيحفظ حقوق الحكومة والبلاد وذلك لاعتقاد كثيرين عدم إخلاص الإنكليز في سعيهم ونصحهم. والدليل على عدم الإخلاص هو مشورتهم بسلخ السودان عن مصر ثم تسهيلهم لحكومة إيطاليا الحلول في مصوع بيد أن رجال الحكومة الإنكليزية كانوا ينادون جهارًا أن حلولهم لإعادة سلطة الجناب الخديوي وحفظ الأمن داخلًا ودفع العدو الخارجي وحلول إيطاليا في مصوع لا صالح لمصر به وهو عدوان ظاهر ولم تقدم الحكومة الإنكليزية إلى دفع.

وقد قضت الظروف وقال كل عاقل بلزوم إعادة السودان وإخماد الثورة لأجل راحة مصر من عناء مدافعة الثائرين وإعادة المواصلات التجارية لما بذلك من الفوائد لأهل القطر المصري لكن الحكومة الإنكليزية لم يحسن لديها هذا الأمر ويروى أن الإنكليز ينوون فتح السودان من جهة سواكن وإعادة المواصلات التجارية مع السودان من تلك الجهة مما فيه محل للنظر والتأمل.

جاء إلى مصر المستر شامبرلن أحد المشاهير وبعد أن تجول في أنحاء القطر المصري كتب تقريرًا مطولًا وسلم نسخة منه إلى المستر بارنج قنصل إنكلترا الجنرال بمصر ويقال أن الموما إليه سلم نسخة منه إلى الحكومة الخديوية ولم يمض وقت طويل بعد سفر المستر شامبرلن حتى ورد الخبر بقرب حضور اللورد هارتنكتون إلى مصر ولعله ينظر في أسباب تعيين أجل الجلاء أو غير ذلك والله أعلم.

إنكلترا وإيطاليا في أفريقيا

نشرت جريدة النور فصلًا طويلًا عن سياسة هاتين الدولتين وتسابقهما إلى الاستعمار في أراضي أفريقيا فكان ملخص هذا الفصل أن إنكلترا لم تكتف بأعمالها في غربي أفريقيا وإنما شاع عنها أيضًا أن لها في مصر مقاصد عظيمة وهي تقوية سواكن ومد خط حديدي منها إلى بربر ثم إحداث حرب يشترك بها الإيطاليون والإنكليز لاحتلال دنقلة وإعادة مواصلة التجارة مع الخرطوم قالت ولا يستغرب ذلك من إنكلترا بالنظر إلى سياستها في أفريقيا تحت عنوان التجارة والمدنية.

وقد أضر سقوط المهدوية من الإنكليز وقصر من حجتهم التي كانوا يتبجحون بها لإطالة احتلالهم في مصر إلا أن وزارتهم لا تعدم حججًا أخرى من هذا القبيل كما شوهد منها ذلك مرات كثيرة وهي الآن تعتبر هذه الفرصة غنيمة لفتح السودان وإن ذلك من الأمور الضرورية لسلام مصر. والناس يستاءلون الآن عما إذا كانت حكومة إيطاليا توافق إنكلترا على تقرير نفوذها في الأراضي السودانية فبعضهم يرون ذلك غير بعيد عن الإمكان والبعض الآخر يرى في القسمة خلافًا وصعوبات شتى ونحن «جردية النور» نرى إمكان ذلك وإن إنكلترا متى فتحت السودان لا تلبث أن تظهر لإيطاليا صعوبة مشروعها في الحبشة وشدة ما لاقته فيه من الأخطار فتكون العاقبة على إيطاليا لا محال. والتقدم في أفريقيا لازم لإيطاليا وألمانيا لزومه لإنكلترا وأن افتتاح أفريقيا قد أصبح أمرًا لا بد منه للدول التي أنفقت فيه الضحايا.

ثم قالت وأما الحبشة فليست إلا باب اضطراب عسكري ونفقات كلية لإيطاليا فالذي ينبغي عليها إجراؤه في مثل هذه الحال أن تكون في سياستها مع الحبشة على غاية التحرز مخافة أن تكون مساعدتها لمنليك ذريعة إلى تقويته فيرتد عليها بالسلاح الذي أخذه منها وتكون هي إذ ذاك كالباحث على حتفه بظلفه.

روسيا وفرنسا والتحالف الثلاثي

التمست بعض الصحف الروسية والفرنساوية من حكومتيهما أن تطردا خطة الاستعداد والتحرس ولا تثقا بأقوال ذوي المحالفة الثلاثية وبرهانها على ذلك إنه إذا أثبت أن تأييد السلم هو نتيجة الاستعدادات وزيادة المعدات كانت دولتاهما قائمتين بهذه الوظيفة أما إذا تبين غاية التحالف المذكور غير ما تضمنته الأقوال كانت الدولتان أيضًا على استعداد لكل طارئة تفاجئ.

فرنسا

في الأخبار التلغرافية أنه وصل إلى باريز الدوق دورليان نجل الكونت دي باري وقد كتب إلى وزير الحربية أنه بلغ سن الرشد وجاء ليقوم بما هو متوجب على كل فرنساوي بخدمة العسكرية وبدل أن تقبله الحكومة الفرنسوية في جندها قبضت عليه وألقته في السجن ولا ندري ما يترتب عن وجوده جنديًّا في الجيش من الضرر على الحكومة الفرنساوية مع المراقبة وقد كان الأجدر إرجاعه من حيث أتى بدلًا من معاملته بالسجن والاحترام والاعتبار. وهنا مجال لاستلفات بعض أهالي الشرق الذين يبذلون الخمير والفطير للتخلص من الخدمة العسكرية.

أفادت جريدة الديبا أنه بينما كانت المباحثة في مجلس العموم دائرة في رسوم الكمرك على القمح والأرز وقف الموسيو ملين وطلب إحالة هذه المسألة على لجنة مخصوصة لتفحص جميع الرسوم الكمركية فعارضه الموسيو تيرار رئيس الوزارة وطلب انتظار الأبحاث الجارية في هذا الصدد قبل تأليف اللجنة أما المجلس فقد صدق بأكثرية الآراء على طلب الموسيو ملين.

ثم بحث المجلس في إلغاء الاعتمادات التي تعينت لتنفق على عملة مقاطعة الرون فذكر كونستان وزير الداخلية أن الحكومة قد ألغت تلك الاعتمادات لأن المجلس البلدي في التصديق عليها لم يراع النظامات المربوط بها وتعدي حدود وظائفه ثم نهض الموسيو جوفرين وهو الذي انتخب بدلًا من بولانجه وصعد منبر الخطابة يتكلم في هذه المسألة فعارضه الأعضاء البولانجيون وأوعزوا إليه بأن ينزل عن المنبر لأنهم لا يعتبرونه نائبًا ورفع الموسيو دروليد صوته بحضور المجلس فاضطر نائب الرئيس إلى قرع الجرس علامة لالتزام الصمت فلم يجد ذلك نفعًا فأصدر أمره للموسيو دروليد بأن يخرج موقتًا من الجلسة ولما لم يرضخ وقف الجلسة فحينئذٍ تقدم ضابط الجلسة ووضع يده على كتف دروليد فتبعه هذا بدون ممانعة.

ورد في جريدة ماتين الفرنسوية أنه لما كانت ألمانيا مشغولة باضطراباتها الداخلية وأوستريا لا تقدر أن تلبث طويلًا تحت وقر السلاح وحالة إيطاليا معروفة لا تحتاج إلى بيان كان ذلك مقدمة شدة للتحالف الثلاثي يقضي بالاندفاع إلى الاضطراب وأنه بسبب ذلك ينبغي على فرنسا أن تكون على قدم الاستعداد ولا سيما في الأمور العسكرية.

البرتوغال وإنكلترا

ذكرت جرائد إنكلترا أن الدوق باميلا أحد أغنياء البرتوغال الذي كان مقدمًا في خدمة إنكلترا قد رد النيشان المعطى إليه من حكومة الإنكليز إلى سفيرها وطرد جميع الإنكليز من خدمته ونقل أمواله

من بنوكة إنكلترا إلى غيرها وقد شكلت لجنة لمراقبة واردات الجمارك فإذا رأت بها بضائع إنكليزية قضت على أربابها بردها من حيث أتت وإذا أبوا عليها ذلك نبذتهم من الهيئة الاجتماعية ومنعت الأهالي عن الاشتغال معهم والابتياع منهم وأن أهالي لسبون «عاصمة البرتوغال» جمعوا مبلغ خمسة آلاف ليرا إنكليزية وقدموه إلى الحكومة لتشتري به دارعة حربية جديدة تضمها إلى مدرعاتها الموجودة في سبيل المدافعة عن حقوق البلاد وقد ابتاعوا سيفًا فاخرًا ليقدموه هدية إلى القائد سريابنتو.

وجاء في جريدة الفيغارو أن جرائد إسبانيا لا تزال تذم منهاج إنكلترا الذي اتبعته ضد البرتوغال وقد صرّحت بأن حكومتها ستساعد أهالي البرتوغال وتنصرهم على أعدائهم وأشارت أكثرها بلزوم عقد محالفة بين إسبانيا والبرتوغال للاشتراك معًا في الدفاع عن حقوقهما الوطنية.

وجاء في الديبا أن أصحاب الجرائد الوطنية في برلين قد لاموا إنكلترا وخطؤها في البلاغ النهائي الذي بعثته إلى الحكومة البرتوغالية وأن أهالي لسبون إلا القليل منهم قد رفعوا إلى حكومتهم عريضة يحتجون بها على هذا البلاغ ويسألونها أن تثبت على طلب حقوقها غير خائفة وعيدًا.

معاهدة مؤتمر صاموا

نشرت جريدة التيمس نص معاهدة صاموا المنعقدة بين إنكلترا وألمانيا وأميركا وخلاصة موادها أنه يحق لرعايا هذه الدولة الإقامة في جزائر صاموا لأنها من الأراضي المعتزلة والإتجار مع أهاليها على شريطة حفظ حقوقهم الشخصية من التعدي وأن حكومة صاموا من الحكومات المستقلة التي يحق لأهاليها انتخاب رئيسهم وحاكمهم وأنه لا يحق لإحدى الدول المذكورة أن تنفرد فيها بالسلطة وأن يؤلف في صاموا محكمة عليا ينتخب لها رئيس باتفاقها أو بواسطة ملك أسوج ونروج بشرط أن يكون متضلعًا من القوانين براتب ست آلاف ليرة إنكليزية في السنة وأن يعزل من منصبه إذا وقع بينه وبين الحكومة المحلية خلاف جوهري وإذا حصل خلاف بين حكومة صاموا وبين دولة من الدول المذكورة فرئيس المحكمة يبدي حكمه في مسألة الخلاف وهذا الحكم ينبغي قبوله بغير اعتراف وأنه لا يجوز نقل الأراضي الزراعية إلى الأجانب يلزم بقاؤها بيد الوطنيين وأما الأراضي المختلف عليها بين الوطنيين والأجانب فيحال أمرها إلى لجنة مختلطة برئاسة مأمور يعينه رئيس المحكمة وأنه لا يسوغ للأهالي ولا للأجانب استجلاب الأسلحة إلى الجزيرة إلا بشروط معينة وهكذا القول في الذخائر والمشروبات الروحية فإن جلبها يكون من حق الحكومة المحلية التي يجوز لها أن تستجلب ما يلزمها من الأسلحة بدون أن تدفع عليه رسمًا وأنه ينبغي العمل بهذه المعاهدة إلى أن تتفق الدول الثلاث على تغييرها غير أنه يمكن لها بعد ثلاث سنين أن تدخل إليها بعض الإصلاحات بموافقة حكومة الجزيرة.

هولاندا وإنكلترا

لقد وقع خلاف جسيم مهم بين إنكلترا وهولاندا بشأن مقاطعة آجين لا تقل أهمية عن الخلاف الحاصل بينها وبين البرتوغال وسبب هذا الخلاف أن حكومة إنكلترا قد أبرمت سنة ١٨١٩ وفاقًا مع آجين من مقتضاه أن إنكلترا تحفظ استقلال أجين من كل طارئة تفاجئ فلما اتفقت إنكلترا مع هولاندا على عهدة بينهما تتعلق بجزيرة سومطرة وذلك عام ١٨٧١ بمدة وزارة المستر غلادستون اغتنم الهولانديون فرصة هذا الوفاق وهاجموا أهالي أجين بلا حق وبدون سبب يقتلون الأنفس ويخربون البلاد فالتجأ هؤلاء إلى لندرا يطالبونها بتعهداتها المعقودة فلم تلب لهم طلبًا وقد أغفلت البلاد المتمدنة حقهم وضربت صفحًا عن ندائهم حتى تمكن الهولانديون منهم أما الآن فقد عاد الإنكليز إلى المطالبة برعاية ذلك الوفاق

وأخذوا يلومون المستر غلادستون لأنه لم ينبغي ملتمسات اللاجيين وذكرت إحدى الجرائد الإنكليزية المهمة أن العهد الذي عقد بين إنكلترا وشعب أجين يقضي عليها بحمايتهم وأن أهمية آجين السياسية تتطلب ذلك وأن المخابرات التي أخذت في التبادل بين إنكلترا وهولاندا ترجح بحصول الوفاق على نقطة معينة.

ويروى أن السبب الحقيقي لمطالبة الإنكليز بذلك الوفاق القديم بعد إهمالهم لأحكامه هو

الخوف من دخول مملكة أجين وبوغاز ملقى بحوزة حكومة ألمانيا وحينئذٍ تكون الطامة الكبرى على المستملكات الإنلكيزية.

نادرة لطيفة

قرأنا في جريدة بيتي جورنال الفرنسوية أن أحد البولونيين المعوزين واسمه هرمن زيتونغ رغب في المجيء إلى فرنسا لطلب الشغل ولم يكن لديه ما يقوم بنفقة سفره فوضع نفسه في صندوق هرمي الشكل وكتب على ظهره «أمتعة سريعة العطب» وأوصى إدارة السكة الحديدية أن تحضر لنقله إلى باريز ولما وصل إلى الجمرك شعر عماله بحركة في الصندوق ففتحوه وقادوا الرجل إلى البوليس ثم إلى المستنطق وحينئذٍ اتصل خبره بإدارة البيتي جورنال فحضر مديرها ودفع الرسم المطلوب من الرجل بعد عناء طويل وأخذه إلى الإدارة وهناك استطلعه طلع الخبر فأنبأه بقصده وأنه جعل الصندوق على شكل هرمي لكي لا يضعوه مقلوبًا وإنما ليبقى رأسه إلى الأعلى ورجلاه إلى الأسفل وإنه لم يكن معه من حاجات السفر سوى ثلاثة أرغفة من الخبز وثلاث قنان للماء ومالًا يستغنى عنه. وأنه تحمل صعوبات شتى من حفظ الصناديق ولو طال السفر أكثر من ٦٠ ساعة لما وصل إلى باريز حيًّا. قالت الجريدة أما طول الرجل فهو متر واحد و ١٥ سنتميترًا وقد صار الآن بحالة حسنة يلبس قبعة طويلة ويتقاطر عليه الناس أفواجًا للفرجة واستطلاع خبره من فيه.

شتى

صدر أمر حضرة قيصر الروسية بوجوب استعمال اللغة في الدوائر الرسمية في مقاطعات سواحل بحر البلطيق التي يسكنها ألمانيون وأن تكون اللغة الروسية مستعملة دون سواها في سائر المدارس هناك أيضًا وذلك اعتبارًا من أول عام ١٨٩٠.

وقد ذكرت جريدة النور بمناسبة تنديد الجرائد الألمانية بسياسة الروسية في سواحل بحر البلطيق أن التنديد المذكور مما يزيد الروسية إقدامًا على تنفذ أميالها الوطنية في سائر المقاطعات الروسية إقدامًا على تنفذ أميالها الوطنية في سائر المقاطعات الروسية وذلك توحيد اللغة الروسية وتقليد المناصب والوظائف المهمة إلى الروسيين.

في الديبا إن أهالي ولاية وان من الأرمن قد رفعوا إلى الباب العالي عريضة تلغرافية يعلنون بها كدرهم من دسائس الجمعية الوطنية المؤلفة في لندرا ويذكرون أنهم عائشون مع مواطنيهم من المسلمين بغاية الراحة.

روت الديبا أن محل روتشليد الذي تعهد بعقد القرض الروسي قد ربح من هذا التعهد نحو مليون و ٣٠٠ ألف ليرة.

أفادت جريدة بوبولو الإيطالية أن الحكومة الروسية قد اعترفت بالمعاهدة التي أبرمت بين إيطاليا والحبشة إلا أنها لاحظت على بعض بنودها وطلبت من حكومة إيطاليا تعديلها أو تفسيرها.

أنبأت جريدة الديبا أن راتب إمبراطور ألمانيا قد زيد بصفة كونه ملك بروسيا قيمة ٤٣٢٥٠٠٠ فرنك فصار الآن مجموعه عن الملكية والإمبراطورية مبلغ تسعة عشر مليونًا وخمسمائة وتسعة وتعسين ألف ومائة وخمسة وعشرين فرنكًا.

أنبأت الأخبار الواردة على حكومة إيطاليا أن منليك ملك الحبشة متردد عن الهجوم على مقاطعة التيغرة التي أصبحت مقرًا لرجال رأس الولا.

يروى أن حكومة إنكلترا ستلغي في الخامس عشر من شهر شباط الحالي جميع النقود الإنكليزية التي تداولتها الأيدي قبل جلوس الملكة فكتوريا.

ذكرت جريدة «غازيت دي كولون» إن الإمبراطورة أوغسطا المتوفاة قد أوصت لحفيدها الإمبراطور غليوم بقصريها الكائنين في برلين وبابلسبوغ وإلى كريمتها الغراندوقة دي باد بأربعة ملايين مارك.

يستدل من أنباء الصحف اليونانية أن العلائق بين الملك جرج وبين الموسيو تريكوبيس رئيس الوزارة ليست على ما يرام بالنظر إلى تصرف الوزير بمسألة كريت وإنه ربما اتصل الخلاف إلى عزله من منصب الوزارة.

أنبأت جريدة الديبا أن أحد الزعماء الفرنسويين ساع في تأليف حزب جديد تحت اسم الحزب الإصلاحي وأن كثيرين من حزب الراديكال عازمون على مساعدته عند تحقق نجاحه.

نشرت إحدى جرائد هنكاريا كلامًا ألقاه وزير ملاحة الدانوب فكان ملخص قول الوزير المشار إليه أنه لا يمر زمن طويل قبل أن تتم الحكومة الأسطول الذي أوصت عليه ليكون راسيًا في النهر المذكور وأنها لا تهمل فرصة ولا وسيلة تحافظ بها على مصالحها في القسم الأسفل من هذا النهر علمًا منها بما يترتب على ذلك من الفوائد الجمة.

وضع بناء جسر الدانوب في المناقصة العمومية فوقعت المناقصة الأخيرة البنوكة الفرنسوية ببنائه بمبلغ سبعة ملايين ونصف مليون فرنك.

جاء في إحدى جرائد أن إنكلترا أن حكومة السرب امتنعت عن إبرام المعاهدة التجارية مع البلغار وقد بلغت قرارها إلى حكومة صوفيا فنشأ عن ذلك فتور ونفور يزيد عن النفور الجاري بين الحكومتين من قبل وشاع أن السرب قد صدعت في عملها هذا بإرادة روسية.

ورد في الديبا أن حكومة الجمهورية الفرنسوية اقترحت على مؤتمر إلغاء الرقيق في بروكسل استبدال قضية تفتيش السفن بغيرها من الوسائل الفعالة لإلغاء التجارة المذكورة.

أنبأت جريدة الديبا أنه قد حصلت معركة بين ١٥٠ نفرًا من العساكر الفرنسوية و ٤٠٠ شخص من الصينيين في تونكين فقتل من الفرنسويين ٩ أشخاص وجرح ٥ وكانت خسائر الصينيين كثيرة.

روت بعض الجرائد الإيطالية أن حضرة البابا أرسل إلى نوابه ومعتمديه في سائر المدن التي سيمر بها ولي عهد إيطاليا في رحلته بأن لا يستقبلوه من تلقاء أنفسهم وإنما إذا دعتهم الحكومة لذلك رسميًّا أو عندما يتقدم هو لزيارة إحدى الكنائس أن يقوموا له بالتكريم والاحترام.

من أخبار الديبا أنهم ينتظرون في بطرسبرج قدوم وفد من بخارى وأن خان خيوا سيزور المدينة المذكورة في أوائل فصل الربيع القادم.

يقال إن الملكة ناتالي قد اتفقت اتفاقًا تامًّا مع الأوصياء في السرب وأنها لذلك عزمت على صرف فصل الشتاء في بلغراد وعدلت عن ذهابها إلى روسية.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هنى

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان

من دائرة دفتر خاقاني لواء طرابلس شام

إن جميع الحصة الشائعة وقدرها النصف اثنا عشر قيراطًا من أصل أربعة وعشرين قيراط في كامل الدار الكائنة في محلة الحدادين داخل قصبة طرابلس شام المحدودة قبلة فسحة يسر المكانس وشرقًا دار محمود أفندي التوتونجي وشمالًا دار من تركة السيد عبد الكريم الحدبا وغربًا الطريق هي ملك الحاج خضر بلحوس الطحان كان باعها بيع وفاء من السيد أحمد الحموي كلاهما عثمانيان ومن أهالي وسكان طرابلس ومن أصحاب الأملاك بمبلغ ثمانية آلاف غرش مؤجلًا لمرور سنتين وستة أشهر اعتبارًا من غرة شهر رجب ١٣٠٣ بموجب سند نظامي معطى من هذه الدائرة مؤرخًا في ١ مايس سنة ٣٠٢ ومرقمًا بعدد واحد والآن نظرًا لانقضاء المدة وحصول الاستدعاء من الداين ببيع ذلك صار إخبار المديون بالصورة القانونية فانقضت المدة المعينة ولم يدفع المبلغ المطلوب منه لذلك صار وضع تلك الحصة بالمزايدة العلنية بين الراغبين وأعطيت بها قائمة مخصوصة ليد الدلال فمن كان له رغبة بالشراء فليبادر لمراجعة الدائرة والدلال بظرف واحد وستون يومًا اعتبارًا من تاريخ هذا الإعلان في ٢٧ كانون الثاني سنة ٣٠٥.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية عكا

قبلًا طرح للمزايدة العلنية السبعة قطع أراضي المشجرة زيتون الكائنين بقرية شعب معلومين الحدود ملك المديون الشيخ ملك أفندي من أهالي القرية المذكورة المرهونين تحت يد الدائنين الخواجات أمبدا وجاد السيقلي من أهالي عكا على مبلغ ألف ومايتين ريال مجيدي ما عدا المصارفات النظامية قد انتهت مزايدتهم على الحاج إبراهيم أفندي بدر بمبلغ ثمانية آلاف غرش وصار كف أيدي الراغبين عنها وفي ٢٢ كانون الثاني سنة ٣٠٥ سحب القراداه بناءً عليه فمن بعد إحدى وثلاثون يومًا من تاريخه يصير بيع الأملاك المذكورة أعلاه لأجل وفاء مطلوب الدائن فمن كان له رغبة فليخابر هذه الدائرة لكي يضم في المائة خمسة غروش باعتبار المبلغ المرقوم توفيقًا للمادة ٩ من نظام بيع الأملاك بناءً عليه صار تحرير هذا الإعلان من دائرة إجرا لواء عكا في ٢٢ كانون الثاني سنة ٣٠٥.

إعلان

من مجلس بلدية بيروت

بما أنه قد صار استحصال المأذونية من جانب الولاية الجليلة بجلب قسم من الماء إلى قصبة صور إحدى البرك الواقعة في جفتلك رأس العين وذلك بواسطة قساطل حديدية معينة أوزانها وقياساتها فقد تقرر أن يصير استجلاب القساطل المذكورة مع باقي اللوازم من أروبا وتركيبها في محلاتها بواسطة متعهد مخصوص بصورة مقطوعة غب إجراء المناقصة الأصولية وذلك تحت شروط معلومة واردة من طرف حكومة صور ومحفوظة صورتها في دائرة بلدية بيروت بناءً على ذلك من كان له رغبة بتقديم القساطل المذكورة وتركيبها في محلاتها وفقًا للشروط المار ذكرها فعليه أن يراجع الدائرة المومى إليها لأجل الاطلاع على الشروط المحررة والدخول في المناقصة حسب الأصول ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ١ شباط سنة ٣٠٥.

(كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمَّد بن أبي محمَّد بن ظفر الّفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانة بآية من القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححًا على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة قروش ونصف.

كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمنه فرنكان ونصف.

ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمنه ربع ريال مجيدي.

(عبد القادر قباني)